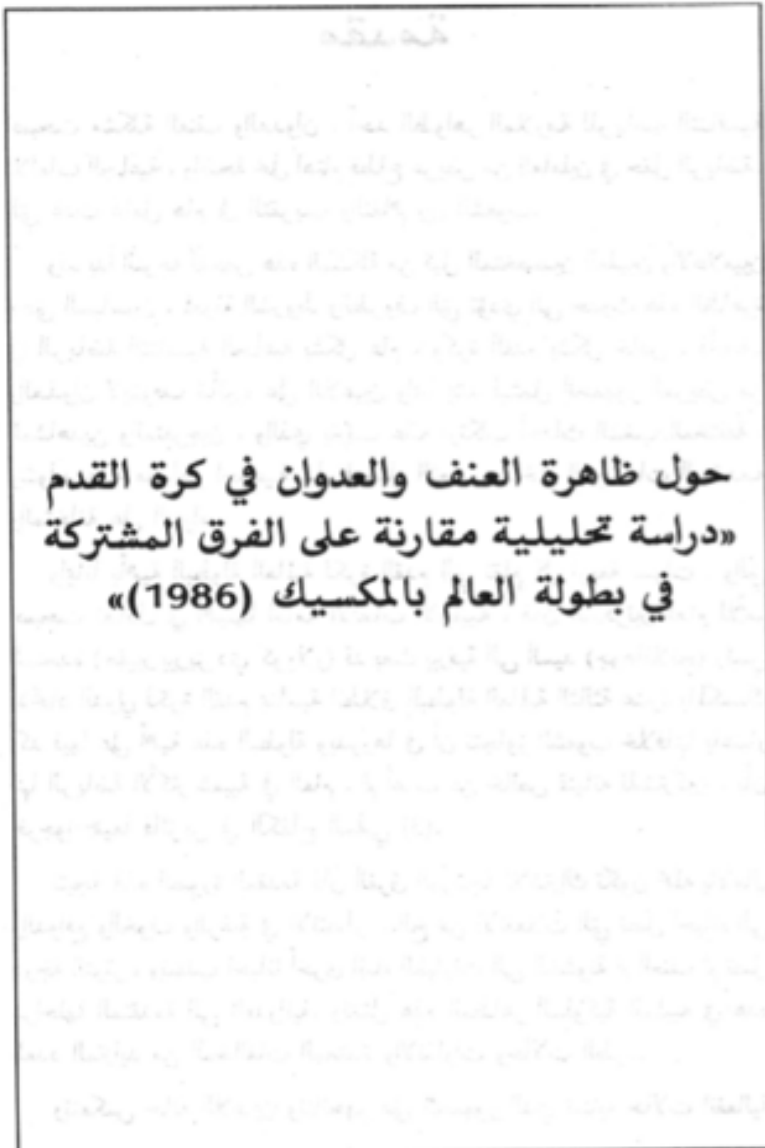


حول ظاهرة العنف والعدوان في الكرة القدم

دراسة تحليلية مقارنة على الفرق المشتركة في بطولة العالم بالمكسيك (1986)

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر

فاضل باسم



مقدمة

أصبحت مشكلة العنف والعدوان ، أحد الظواهر الملازمة للرياضة التنافسية للالعاب الجماعية ، واضحة محل اهتمام قطاع عريض من العاملين في حقل الرياضة ، التي غدت عامل هام في التقريب والتفاهم بين الشعوب.

وقد بدأ التوجه افضح هذه المشكلة من قبل المتخصصين العلميين والاعلاميين وحقى السياسيين ، لمعرفة الشروط والظروف التي تؤدي الى حدوث هذه الظاهرة في الرياضة التنافسية الجماعية بشكل عام ، وكرة القدم بشكل خاص ، فالعنف والعدوان لا يتوقف تأثيره على اللاعبين وإنما يمتد ليشمل الجمهور العريض من المشاهدين والمتفرجين ، والذي يترتب عليه ارتكاب أحداث الشغب المختلفة ، وتولد عنه مظاهر اجتماعية سلسة مثل التعصب داخل المجموعات المتقدمة والشغب على السواء.

وإعانا بأهمية البطولة العالمية لكرة القدم التي تقام كل أربعة سنوات ، والتي أصبحت تعادل في أهميتها اقامة الالعاب الاولمبية ، فان السكرتير العام للأمم المتحدة (خفيير بيريز دي كويلار) قد بعث ببرقية الى السيد (جوسافلانيج) رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بمناسبة انطلاق البطولة العالمية الثالثة عشرة بالمكسيك أكد فيها على أهمية هذه البطولة ويدورها في أن تتجاوز الشعوب خلافاتها باستتبار انها الرياضة الأكثر شعبية في العام ، ثم أعرب ، عن خالص غنياته للمشركين ، بأن يخرجوا جميعا فائزين في الكفاح السلمي (3).

نتيجة لهذه الصورة المقدمة فان الفرق المرشحة للاشتراك تكون محملة بالأمال والدوافع والخوف والرغبة في الانتصار....الخ من الانفعالات التي تصل احيانا الى درجة التوتر ، وتقلب احيانا أخرى اثناء المبارات الى الخشونة ثم العنف ثم تصل مراحلها المتقدمة الى العدوانية. وتتشمل هذه المظاهر السلوكية السلبية في هذه العدد المتزايد من المخالفات المعتمدة والانذارات وحالات الطرد.

وتعكس حالة اللاعبين ونتائجهم على الجمهور الذي تتناهب حالات انفعالية

حول ظاهرة العنف والعدوان في الكرة القدم

دراسة تحليلية مقارنة على الفرق المشتركة في بطولة العالم بالمكسيك (1986)

فاضل باسم
معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر

أيضا ، تؤدي الى تحويل الملاعب الى ساحات قتال حقيقية . وليس ادل على ذلك سوى أحداث (هايسل) في بلجيكا وأحداث (كوتوكو) في غانا وغيرها الكثير .

ان وضع هذه الظاهرة تحت المجهر في العالم الثالث أصبح يتطلب من الباحثين في هذه الدول التعاون من أجل شحخص طسعة هذه الظاهرة في بلادهم التي ربما تختلف في بنائها النفسي وتركيبها الاجتماعي من العالم المتقدم وذلك باستخدام منهجية علمية تحدد ابعادها وطرق التعامل معها.

وبعيدا عن بطولة العالم لكرة القدم فان الاحداث المتتالية التي تعقب المباريات الهامة في أوروبا أو غيرها من دول العالم أصبحت تصاحب باحداث دامية ، يبلغ فيها القتلى العشرات ، بالإضافة الى مئات الجرحى.

والسؤال الأساسي الذي تجيب عليه هذه الدراسة هو ، ما هي الاسباب التي أدت الى حدوث هذه الظاهرة ، خاصة في كرة القدم ؟

ولما كانت هذه المشكلة متعددة الجوانب ، ولا ترتبط بعامل واحد فقط ، فقد بحثها المتخصصون من زوايا اختلفت فيها الرؤية الى درجة كبيرة وارتبط ذلك بالفلسفة الاجتماعية للباحثين من حيث مفهومهم للعنف والعدوانية ، وبالتالي كانت اساليب العلاج مختلفة أيضا.

ولكن من حيث المبدأ فاننا نرى أن متطلبات التنافس في كرة القدم قد بلغت مرحلة متقدمة في جوانب الاعداد البدنية والفنية والتاكتيكية ، ولكنها لم تتقدم بنفس المعدل في الجانب النفسي ، ولذلك فليس غريبا أنه في الصراع التنافسي الحاد أن تتعدى السلوكيات حدود القانون ، وأحيانا حدود اللامعقول ، حيث ينتهك السلوك العام وتهدر الاخلاق ليس فقط من قبل اللاعبين وإنما ايضا من المدربين والجمهور.

وحظوره هذه المشكلة لا تتمثل فقط في اللاعبين والمتفرجين الذين يندمجون في مجريات اللعب وتصبح انفعالاتهم أقوى من كل قدره على التحكم في النفس ، حيث تنطلق الرغبات العدوانية المكبوتة ، ويصبح العنف هو الوسيلة الوحيدة للتعبير

أما الخطورة المؤكدة هي التأثير البالغ على ملايين المشاهدين أمام شاشات التليفزيون التي تنقل اليهم حى العنف والعدوانية ، فتتمول طاقاتهم الى قوة مدمرة هائلة وكذلك فكان من الطبيعي أن تنطلق الدعوات من وسائل الاعلام في كل انحاء العالم تنادي الى الحد من هذه الظاهرة ، والناذج المقدمة من قبل الصحافة العالمية دليل على ذلك (2).

أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى :

- 1 - تحديد مفهوم والعدوان في كرة القدم.
- 2 - التعرف على طبيعة الأخطاء السلوكية للفرق المشتركة في البطولة العالمية لكرة القدم بالمكسيك (1986) طبقا لنظام البطولة.
- 3 - التاء الضوء على الأسباب التي أدت الى الاخطاء السلوكية في هذه البطولة.

فروض البحث

- 1 - ان التوتر النفسي والعصبي سبب رئيسي في حدوث ظاهرة العنف والعدوان في كرة القدم يلعب دورا كبيرا في ظهور الاخطاء السلوكية التي تتصل بظاهرة العنف والعدوان.
- 3 - ان استخدام القوة والعنف والعدوانية ظواهر طبيعية مصاحبة للتنافس في البطولات العالمية الكبرى لكرة القدم.

حول نظرية العنف والعدوان

تعتبر ظاهرة العنف والعدوان (Violence and Aggression) مجالاً للدراسات المختلفة منذ القدم ، تناولتها معظم العلوم الانسانية والطبية والاثريولوجية. ويرجع ذلك الى أهمية هذه الظاهرة ودورها في حياة المجتمعات. ولقد اختلفت النظرة لهذه الظاهرة طبقا لنوع التخصص ، وبنيت التفسيرات العلمية بها في اطار الاهداف ، العامة له. وفسرته هذه الظاهرة باشكلا ، مختلفة ، ولكنها في مجملها تعكس الواجهة الحقيقية لها ، والعوامل التي ساعدت على حدوثها وبناء على ذلك ينظر علماء

حول ظاهرة العنف والعدوان في الكرة القدم

دراسة تحليلية مقارنة على الفرق المشتركة في بطولة العالم بالمكسيك (1986)

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر

فاضل باسم

الاجناس في هذه الظاهرة الى العامل الحضاري ، والسلوكيين الى اثر العوامل الورنية والبيئة في ظهور السلوك العدواني ، والدوافع التي تساعد على ظهور العنف وهكذا.

ولقد ظهرت نظريات متعددة نفس العنف والعدوان ولكنها في مجملها تركز بعضها البعض ، ومن هذه النظريات (نظريات الشخصية) حيث تناولها (كورت جولد شتاين K. Goldstein) والنظرية العضوية ، وكذلك النظرية التحليلية والتي تهتم بمزور المدوان كما تناولها (سجوند فرويد Sigmund Freud).

والنظرية النفسية التي بحثها (فروم Fromm) والتي تناولها بالتفصيل العام النفسي (كراي Cratty) حيث من بين أهمية دور الوالدين في التربية والتوجيه.

أما النظرية البيولوجية والتي ايدى، حول أن العنف جزء أساسي في طبيعة الانسان وأنه التعبير الطبيعي لعد غرائز عدوانية مكتوبة (د أحمد عكاشة).

أما الضغط البايوكيميائي للسلوك فقد تناوله مفصلا (لازاروس) وبين أن اثر المكونات البيولوجية للسلوك التكييفي من تأثير الهرمونات.

وهناك نظريات أخرى تناولت هذه الظاهرة كالنظرية الفسيولوجية والنظرية الانثربولوجية للعالم (مارجريت ميد Morgret Medd) ونظرية تأثير الجماعة ل (جوستاف لوبون Gostaf Lobon) ونظرية الانماط ل (أدولف ماير Adolf Maer) وغيرها من النظريات، وليس هناك مجالا لتفسير معظم هذه النظريات. المرجع 2).

ظاهرة العنف والعدوان في المنافسات الرياضية

ارتبط مفهوم العنف والعدوان في المنافسات الرياضية بالالاب التي يحدث فيها الاحتكاك بشكل مباشر أو غير مباشر سواء كان ذلك في الرياضات الفردية أو في الالاب الجماعية. ولا يمكننا القاء الضوء على ظاهرة العنف والعدوان في المنافسات الرياضية الا بدراسة الخصائص النفسية المميّة لها ، حيث أن البناء النفسي للمنافسة الرياضية ينشأ اساسا في الاستجابة للمنباتات السيكلوجية من أجل التاييز والتفوق في المجتمع من ناحية والرغبة في تحقيق الانجازات الرياضية التي تستدعي حاله دافعة للتنافس من ناحية اخرى طبقا للعالمه السوفياتية (تشيرنيكوف 1980).

ان المظاهر السيكولوجية والفسيولوجية والبايولوجية للتوتر التنافسي وعلاقته
بالطبع المزاجي ونشؤ العنف والعدوان مسألة هامة التعرف على ماهية التوتر
وعلاقته بالنشاط النفسي.

فن الضروري ان نتعامل مع التوتر على أنه ظاهرة ليست ذات جانب واحد
ومن جهة نظرنا الحالة السيكولوجية وبيولوجية ومن هذا العدخل يتضح ان حالة
التوتر التنافسي تحددها ظروف متعددة الجوانب والمستوى ، ويمررها
(فياتكن Vyatken) فيما يلي :

أولا : الدوافع وعلاقتها بالشخصية

ثانيا : الخصائص الفريدة للجهاز العصبي والديناميكية النفسية

ثالثا : الخصائص السيكوفيزيولوجية.

ظاهرة العنف والعدوان في كرة القدم

بعد تحليل الأسباب التي تؤدي الى العنف في المنافسة الرياضية والتي بحثت في
الموضوع السابق فن الضروري تناول الخصائص النفسية للاعبين في كرة القدم
وكذلك الخصائص النفسية للاعبين عند الاستعداد للمباريات
والاستجابات الانفعالية لهم أثناء المباريات ، وكيفية ، تؤدي الى مظهر العنف
والعدوان. حيث يؤكد (رودك 1962) و (تشرينيكوف) أن هناك مجموعة من
الانفعالات المميزة للصراع الرياضي وهي :

1 - الاستثارة الرياضية (وهي حالة انفعالية ترتبط بالنشاط الحركي الزائد
أثناء اللعب)

2 - الحاس الرياضي (وهي حالة تصف بزيادة الاحساس بالقوة والطاقة
والنشاط الفعالية مع زيادة الثقة بالنفس).

3 الهيجان الرياضي (وهي مرحلة تالية للانفعال الحاسي وتظهر كنتيجة لضغط
الخصم).

حول ظاهرة العنف والعدوان في الكرة القدم

دراسة تحليلية مقارنة على الفرق المشتركة في بطولة العالم بالمكسيك (1986)

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر

فاضل باسم

4 - بالحق الرياضي (وهو انتعاش خاص ينشأ في وقت الصراع العاد بين اللاعبين خلال المباريات المحمّل على الفوز أو تحقيق النجاح).

اسباب العنف والعدوان في كرة القدم
لا يمكن حصر كل الأسباب التي قد تعود إليها ظاهرة العنف والعدوان في كرة القدم والتحدث عنها تفصيلا ولكن في رأينا يوجد هناك نوعان من الاسباب لا يرتكبا السلوك العدواني والعنيف في مباريات كرة القدم هما :

1 - الحمل النفسي الزائد (قبل وأثناء وبعد المنافسة)

2 - الحمل الانفعالي الزائد (قبل وأثناء المنافسة)

وهنا اسباب مباشرة وغير مباشرة للعنف والعدوان في كرة القدم (المرجع 2) :
أولا : الاسباب المباشرة وهي :

1 - التحكم السيء

2 - تعاطي المنشطات.

3 - فقد الانسجام والفهم المتبادل بين اللاعبين.

4 - الجمهور.

5 - تغيير نظام الحياة (الريجيم).

6 - البيئة الايكولوجية (البيئة الحرارية والارتفاع).

7 - الاصابات الرياضية.

8 - تقارب المستوى خاصة في الادوار النهائية.

9 - طبيعة لعب الفرق (عدواني ، عنيف ، غير عدواني ، استراتيجي).

10 - الانتقام العاطفي.

ثانيا : الاسباب غير المباشرة وهي :

1 - الطابع العصبي للافراد والفرق

2 - الدوافع التي تتناسب وقدرات اللاعبين والفرق

3 - الحوافز المملنة وغير المملنة.

4 - الضغوط الاجتماعية (الاحساس بالمسؤولية ، الشرف الرياضي).

5 - الخليفة النفسية والسياسة.

6 - وسائل الاعلام غير الموضوعية.

7 - نظام البطولة ونوعيتها.

خطوة البحث

استخدم المنهج الوصفي عن طريق الملاحظة الموضوعية وهذه الملاحظة استخدمت في ضوء دراسات كل من (فولكامر Volkamer) ، (بسيوني Bassiouni) 1985 ، (باسم BASSEM) 1984 وآخرون . وتضمنت هذه الاستارة تسجيل الأخطاء التي ارتكبا اللاعبين والتي تتصل بالجوانب السلوكية طبقا للقانون كرة القدم ، وهي على التالي :

1 - الضربات الحرة المباشرة.

2 - الضربات الحرة الغير المباشرة.

3 - البطاقات الصفراء.

4 - البطاقات الحمراء.

5 - ضربات الجراء.

عينة البحث

اجرى هذا البحث على الاعبي الفرق المشتركة في كأس العالم لكرة القدم والتي اقيمت بدولة المكسيك في الفترة من 31 - 5 - 1986 وحتى 29 - 6 - 1986.

- قام الباحثان بعد الحصول الكامل على وقائع المباريات بتسجيل الأخطاء لحظة ونوعها من طرف اللاعبين على شوطي المباراة.

- استخدمت طريقة الملاحظة المزدوجة (مراجعة الملاحظة مرتين) وفي حالة حدوث اختلاف تعاد الملاحظة مرة أخرى.

جمع وتبويت البيانات واستخدام الحاسب الآلي (ماكنتوش س.ي).

النتائج وتحليلها

بعد معالجة الأخطاء السلوكية احصائيا للفرق ال (24) وحساب النسبة المئوية لهذه الأخطاء الكلية لهذه الفرق ، توزعت هذه الفرق الى ثلاث مجموعات متباينة جمعت في داخلها بين الفرق المنتصرة والمنهزمة والمتعادلة له ، وأخذ منحني الأخطاء السلوكية

حول ظاهرة العنف والعدوان في الكرة القدم

دراسة تحليلية مقارنة على الفرق المشتركة في بطولة العالم بالمكسيك (1986)

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر

فاضل باسم

بالنسبة للمجموعات الثلاث شكلا تصاعديا كما هو واضح في الجدول والشكل. التالي :
يتبين من الجدول والشكل ان الفرق الـ (24) توزعت من حيث ارتكابها للأخطاء ، ومن
الملاحظ ان الفرق العربية الجزائرية ، المغرب ، العراق قد احتلت ثلاث مواقع داخل هذه
المجموعة ، فبالنسبة للجزائريين ارتكبت أقل عدوم الأخطاء ، وجاءت المغرب في موقع
وسط المجموعة ، أما العراق فقد ارتكبت أخطاء من الجزائري والمغرب.

المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية و الرياضية

المجلد 02 ؛ العدد1؛ جوان 1993

رت م د: 1111 - 1135 ؛ ر ت م د إ: 2661-7358

رقم الترتيب	فرق المجموعة الوطنية										فرق المجموعة الدولية										فرق المجموعة العالمية										فرق المجموعة الآسيوية					
	بلغاريا	الجولان	المجر	الاتحاد السوفياتي	البرتغال	اسبانيا	البرازيل	باكستان	الهند	ماليزيا	المغرب	كندا	استكتلند	ادنلند	فرنسا	الأرجنتين	كوريا	البريداني	هولندا	اليانبا الغربية	العراق	المكسيك	الأوروغواي	إيطاليا												
1	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
2	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
3	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
4	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
5	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
6	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
7	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
8	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
9	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
10	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
11	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
12	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
13	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
14	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
15	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
16	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
17	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
18	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
19	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
20	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
21	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
22	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
23	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
24	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
25	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
26	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
27	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
28	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
29	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
30	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
31	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
32	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
33	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
34	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
35	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
36	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
37	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
38	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
39	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
40	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
41	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
42	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
43	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
44	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
45	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
46	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
47	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
48	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
49	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
50	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
51	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1	1	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
52	4	4	3	4	3	5	5	1	5	4	4	3	1	0	7	7	3	1	1	1	1															

حول ظاهرة العنف والعدوان في الكرة القدم

دراسة تحليلية مقارنة على الفرق المشتركة في بطولة العالم بالمكسيك (1986)

فاضل باسم
معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر

الاستخلاصات

- 1 - أن العنف والعدوان ظاهرة ترتبط بالكثير من العوامل والمتغيرات ، وأن مفهوم العنف والعدوان في أي مجال من المجالات ضرورة يتطلبها نوع النشاط الممارس.
- 2 - أن العنف والعدوان في الرياضة التنافسية وخاصة في كرة القدم ، تعتبر ظاهرة اجتماعية ترتبط بالدوافع والحوافز كحركات للسلوكات التنافسي.
- 3 - أن استخدام القوة والعنف ، والجزء إلى العدوان هو نتيجة طبيعية للاعداد البدني الفائق ، والتطور في استخدام الأساليب التكتيكية والتكتيكية ، ولم يصاحبها تطور مقابل في كيفية التحكم بالنفس والسيطرة على السلوكيات غير المرغوب.
- 4 - تعتبر ظاهرة العنف والعدوان في المنافسات الرياضية بشكل عام وفي كرة القدم بشكل خاص ، انعكاس لمجتمع حضارة القرن العشرين الذي تطور في كافة المجالات ولكنه لم يتطور بنفس القدر في الجوانب الأخلاقية.
- 5 - أن الخطورة الكبرى لسلوكيات استخدام القوة والعدوان في كرة القدم لا تكن في اللاعبين بشكل مباشر ، وإنما في انعكاساتها على الجمهور المتفرج والمشاهد.
- 6 - أن العنف والعدوان في المنافسات الرياضية وخاصة في كرة القدم لا يعتبر صفة أصلية في الإنسان وإنما هو رد فعل تكتيكي تلقائي للحمل النفسي والانفعالي الزائد.
- 7 - أن التنافس الرياضي السلم يحتاج إلى درجة من التوتر المثالي ، وفي كرة القدم فإن هذه الحالة تختلف من فريق لآخر ومن مكان لآخر طبقا لمعطيات هذا الفريق والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
- 8 - أن التوتر بمفهومه المطلق لا يشتمل على الجانب السلبي فقط ، وإنما أيضا له جوانبه الإيجابية . ولكل رياضة لها مستوى من التوتر المثالي.
- 9 - هناك نوعين رئيسيين من العوامل التي تؤدي إلى زيادة التوتر في مباريات كرة القدم هما :
 - الحمل النفسي الزائد.
 - الحمل الانفعالي الزائد.
- 10 - يعتبر التكيف مع العنف والعدوان داخل ملاعب كرة القدم ظاهرة اجتماعية سلبية أن يرفضها المجتمع الرياضي.

التوصيات

- انطلاقا من نتائج البحث والتحليل، للحقائق التي برزت من خلال المناقشة امكن التوصل الى التوصيات التالية.
- 1 - لا يجب النظر الى العنف والعدوان في الرياضة التنافسية وخاصة في كرة القدم باعتبارها ظاهرة مستقلة عن المجتمع ، وإنما يجب ربطها بالاحداث الجارية والتغيرات الاجتماعية في أي بلد.
 - 2 - لا يجب التعامل مع ظاهره العنف والعدوان في كرة القدم من جانب واحد فقط وإنما يجب النظر اليها بشكل تكاملي من حيث الاسباب المؤدية لها وديناميكية حدوثها.
 - 3 - يجب الحد من الخلل في توازن اعداد اللاعبين من التواسي البدنية والفنية والخطيطة ، والناحية النفسية. على اعتبار ان الجانب النفسي في إطاره الاخلاقي للنافسة الرياضية لم يتطور بنفس القدر.
 - 4 - التصدي لاعمال العنف والعدوان، والتي ترتبط بالجوانب البدنية والفنية والخطيطة والنفسية المستمدة وذلك عن طريق :
 - أ - توظيف طاقات وقدرات اللاعبين البدنية لصالح اللعب.
 - ب - عدم استغلال الثغرات القانونية في التطبيق الخاطئ للجوانب الفنية والتاكتيكية.
 - ج - العمل على عدم تشجيع استخدام العنف والعدوان كطريقة اللعب.
 - د - التأكيد على تعزيز مفهوم ان استخدام القوة لايعني اللجوء الى العنف والعدوانية وان التصرف النظيف في اللعب.
 - هـ - التصدي لظاهرة العنف والعدوان باستخدام منهجية علمية متناسب وظروف كل بلد وليس عن طريق القرارات الادارية والمؤتمرات الاعلامية.
 - و - عمل دورات تثقيفية وتربوية للاعبين والمدربين من أجل تربية الروح الرياضية واحترام القانون ، على أن يقوم بذلك الاتحادات المحلية وياشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم (F.I.F.A).
 - ز - اعادة النظر في نظام بطولة العالم لكرة القدم باعتباره بيئة خصبة لظهور العنف والعدوانية في مجتمع رياضي صغير تتقارب فيه القدرات الى درجة كبيرة ، وذلك بإيجاد صيغ تنظيمية وقانونية مناسبة للحد من التوتر.
 - ح - اعطاء اللاعبين فرصة للتكيف مع الظروف البيئية.

حول ظاهرة العنف والعدوان في الكرة القدم

دراسة تحليلية مقارنة على الفرق المشتركة في بطولة العالم بالمكسيك (1986)

فاضل باسم
معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر

المصادر العلمية :

أولا : المصادر باللغة العربية :

1 - د. باسم فاضل

د.محمود بسيوني : دراسة تحليلية مقارنة للدلالات الموضوعية للاخطاء القانونية للفرق العربية (المغرب ، الجزائر ، العراق) المشتركة في بطولة العالم لكرة القدم (1986) الجزائر 1987.

2 - د. باسم فاضل

د. محمود بسيوني : حول ظاهرة العنف والعدوان في كرة القدم (دراسة تحليلية مقارنة على الفرق المشتركة في بطولة العالم لكرة القدم (المكسيك 1986) الجزائر ، 1988.

3 - د. باسم فاضل

د. محمود بسيوني : المهج العلمي للاعداد النفسي للاعبين في كرة القدم، دار المحتار للمطباعة ، القاهرة 1993.

4 - صحيفة الشعب : 10 يونية ، الجزائر ، 1986.

ثانيا : مراجع باللغة الالمانية :

VOLKAMER M. : EXPERIMENTE IN / DER SPORT PSYCHOLOGIE, 2 AUFLAGE BAND 59, VERLAG HOFMANN, 1978.